



النقل والاتصالات منظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك/OIC/COMCEC/40-24/D()



# عرض موجز لمكتب تنسيق الكومسيك حول التعاون في مجال النقل والاتصالات

مكتب تنسيق الكومسيك

مايو 2026

## عرض موجز عن التعاون النقل والمواصلات

### I. مقدمة

يمثل قطاع النقل العمود الفقري للأساسي للعالم الحديث، ولا يقتصر ذلك على الحركة الأساسية للأفراد والبضائع فحسب. يلعب دورًا أساسيًا في العالم من خلال تسهيل الصناعة والاقتصاد والاتصالات، وتعظيم الإجراءات والمعاملات من خلال ضمان التوجيه الفعال للمنتجات. في عالم معولم، تحدد كفاءة شبكة النقل سلاسة سير التفاعل الاجتماعي والاقتصادي، وهو ما يشير إلى عملية "مضاعف النقل".<sup>1</sup> في الواقع، يُعد النقل ذا أهمية حيوية لتحقيق أهداف التنمية، فهو يُمكن التجارة وتبادل الموارد على نطاق عالمي. علاوة على ذلك، فإن كفاءة أنظمة النقل باستخدام التكنولوجيا والتخطيط والإدارة الفعالة تسمح للناس بالتنقل بسلاسة وفي الوقت المناسب وبطريقة مريحة. وفي هذا الصدد، يعتبر النقل أمراً حيوياً لعمل المجتمعات، ودفع عجلة التقدم، وتعزيز التنمية.

على الرغم من أن النقل أمر بالغ الأهمية لدعم النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتوفير الوصول إلى الخدمات الأساسية، إلا أن درجة مؤشر الأداء اللوجستي (LPI) للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تظهر تباينات كبيرة من بلد إلى آخر، حيث تتراوح تقريباً بين 1.9 و 4.0 من 2.5.0<sup>2</sup> وفي هذا الصدد، تعتبر أنظمة النقل المتكاملة متعددة الوسائط ضرورية لضمان حركة سلسلة وفعالة واقتصادية للأفراد والبضائع عبر وسائل النقل المختلفة. من خلال تعزيز الاتصال بين وسائل النقل المختلفة (الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوي والنقل المائي الداخلي والنقل البحري)، تساعد هذه الأنظمة على تقليل تكاليف الخدمات اللوجستية الإجمالية وتحسين موثوقية سلاسل التوريد وتمكين بنية تحتية مرنة قادرة على التكيف مع الاضطرابات العالمية.

بالنظر إلى أهمية القضية، كرست مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG اجتماعيها السادس والعشرين والسابع والعشرين لموضوع "تصميم أنظمة النقل متعددة الوسائط المتكاملة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". إن تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في هذا المجال من خلال تبادل الخبرات والممارسات الناجحة من شأنه أن يساهم بشكل مباشر في تحقيق نتائج استراتيجية الكومسيك ذات الصلة.

### II. التعاون في مجال النقل والاتصالات في إطار أنشطة الكومسيك

إن تحسين أداء وفعالية واستدامة النقل والاتصالات في البلدان الأعضاء هو الهدف الرئيس لاستراتيجية الكومسيك في مجال النقل والاتصالات. وفي هذا الإطار، ومنذ دورة الكومسيك الحادية والأربعين، تناولت مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG، تطوير أنظمة النقل الذكية في اجتماعها السادس والعشرين.

#### A. تصميم أنظمة نقل متكاملة متعددة الوسائط في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الاجتماع السادس والعشرون لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات)

عُقد الاجتماع السادس والعشرون لفريق عمل COMCEC TCWG افتراضياً فقط في 20 أبريل 2026، وكان موضوعه "تصميم أنظمة النقل متعددة الوسائط المتكاملة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

<sup>1</sup> ديفيد آلان آشور، "هل الإنفاق العام منتج؟"، مجلة الاقتصاد النقدي 23، العدد 2 (1989): 177-200، [https://doi.org/10.1016/0304-3932\(89\)90047-0](https://doi.org/10.1016/0304-3932(89)90047-0)، أليسا هـ. مونيل، "الاستثمار في البنية التحتية والنمو الاقتصادي"، مجلة وجهات النظر الاقتصادية 6، العدد 4 (1992): 189-198، <https://doi.org/10.1257/jep.198.4.189>.  
<sup>2</sup> البنك الدولي، مؤشر الأداء اللوجستي 2023.

من أجل تعميق المناقشات والمساهمة في المناقشات خلال الاجتماعات، يتم إعداد تقرير بحثي بنفس الموضوع لاجتماعيين متتاليين لمجموعة عمل COMCEC TCWG (السادس والعشرين والسابع والعشرين). بينما تم تقديم النتائج الأولية للتقرير إلى الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات، سيتم تقديم النسخة النهائية من التقرير إلى الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات. ستبحث الدراسة الممارسات الجيدة والنهج المبتكرة والمبادرات الناجحة في تصميم أنظمة النقل المتكاملة متعددة الوسائط في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أو خارجها، وستصدر تقريراً قائماً على الحقائق يمكن أن يوفر خارطة طريق للدول الأعضاء في هذا الصدد.

ومن المتوقع أيضاً أن تسلط الدراسة الضوء على التحديات الحالية والآثار المستقبلية لتصميم أنظمة النقل المتكاملة متعددة الوسائط، فضلاً عن إثارة نقاش جاد حول القضايا المحددة وكيفية معالجتها بشكل أفضل. بالإضافة إلى خلفيتها النظرية القوية وتحليلها، من المتوقع أن تقدم الدراسة تقريراً متعدد الاستخدامات للدول الأعضاء لاستخدامه في تصميم أنظمة النقل المتكاملة متعددة الوسائط.

سيعقد الاجتماع السابع والعشرون لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات التابعة للجنة الاتصالات والإلكترونيات في الفترة من 14 إلى 15 سبتمبر 2026 بنفس موضوع الاجتماع السادس والعشرين.

### **B. آلية برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع**

برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع (CPF) هو أداة هامة أخرى من بين أدوات الاستراتيجية. يجب أن تخدم المشاريع الممولة في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، التعاون بين الدول الأعضاء، ويجب تصميمها وفقاً للأهداف والنتائج المتوقعة التي حددتها الاستراتيجية في القطاع الخاص بالنقل والاتصالات. تلعب المشاريع أيضاً أدواراً مهمة في تحقيق توصيات السياسة التي صاغتها الدول الأعضاء خلال اجتماعات TCWG.

في عام 2026، تم إطلاق مشروع بعنوان "تعزيز إطار تنظيمي مشترك لخدمات النقل عبر التطبيقات القائمة على أنظمة النقل الذكية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". يتم تنفيذ مشروع "بناء القدرات وتكامل البيانات من خلال مشروع تجريبي أردني" من قبل الأردن بالشراكة مع تركيا والمملكة العربية السعودية. يهدف المشروع إلى تعزيز الحوكمة التنظيمية لخدمات النقل التشاركي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تبادل الخبرات وتكامل البيانات وبناء القدرات المؤسسية.